

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَرَّحَ □ عنك : كَشَفَ عنك البَرَّحَ . ومن المجاز : هذه فَعْلَةٌ بارِحَةٌ : أي لم تَقَعْ على فَمَدٍّ وَصَوَابٍ . وَقَتْلَةٌ بارِحَةٌ : شَزْرٌ أُخِذَتْ مِنَ الطَّيْرِ البَارِحِ ؛ كذا في الأَسَاسِ .

برج .

" بَرَّحَ بِرَّحٌ كَبِيرٌ بَطِيءٌ : ع به قَدِيرٌ عَمْرٍو بنِ مَمَامَةَ " أَخِي كَعْبِ الجَوَادِ و " عَمَّ النَّعْمَانِ " بنِ المُنْذِرِ مَلِكِ العَرَبِ .

برقح .

" البَرِّقَاتَةُ : قُبُحٌ الوَجْهِ " لم يذكَرْهُ الجوهريُّ ولا ابنُ منظورٍ .

بطح .

" بَطَّحَهُ كَمَنْعَهُ " بَطَّحًا : بَسَطَهُ . وبَطَّحَهُ : إِذَا " أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ " يَبْطِطُحُهُ بَطَّحًا " فَاذْبِطَّحَ " . وتَبْطِطَّحَ فُلَانٌ : إِذَا اسْبِطَّ رَسَّ عَلَى وَجْهِهِ مُمْتَدِّيًا عَلَى وَجْهِهِ الأَرْضِ . وفي حديث الزَّكَاةِ : " بَطَّحَ لَهَا بِرِقَاعٍ " أَي أَلْقَى صَاحِبُهَا عَلَى وَجْهِهِ لِتَطَّأَهُ . " والبَطَّحُ كَكَتِفٍ " : رَمَلٌ فِي بَطَّحَاءَ ؛ عن أَبِي عَمْرٍو . وقال لَبِيدٌ :

يَزَعُ الهَيْامَ عن الثَّرَى وَيَمُدُّهُ ... بَطَّحُ يُهَائِلُهُ عن الكُثْبَانِ "

والبَطَّيْحَةُ والبَطَّحَاءُ والأَبْطَاحُ " وهذه الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا الجوهريُّ وغيرُهُ : " مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُقَاقُ الحَصَى " . وعن ابنِ سِيده : قِيلَ : بَطَّحَاءُ الوَادِي :

تُرَابٌ لَيِّنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السُّيُولُ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : بَطَّحَاءُ الوَادِي

وَأَبْطَاحُهُ : حَمَاهُ اللَّيِّنُ فِي بَطْنِ المَسِيلِ . ومنه الحديث " أَرَبُّهُ صَلَّى

بِالأَبْطَاحِ " يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ . قال : هو مَسِيلٌ وَادِيهَا . وعن أَبِي حَنِيفَةَ :

الأَبْطَاحُ لَا يُنْذِبُ شَيْئًا إِذَا نَمَّ هُوَ بَطْنُ المَسِيلِ وعن النِّصْرِ : الأَبْطَاحُ :

بَطْنُ " المَيْثَاءِ و " التَّلَاعِ والوَادِي وهو البَطَّحَاءُ وهو التَّرَابُ السَّهْلُ

فِي بَطْنِهَا مِمَّا قَدِ جَرَّتْهُ السُّيُولُ . يقال : أَتَيْنَا أَبْطَاحَ الوَادِي فَنَمْنَا

عَلَيْهِ . وبَطَّحَاؤُهُ مِثْلُهُ وهو تُرَابُهُ وَحَمَاهُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ . وقال أَبُو عَمْرٍو :

سُمِّيَ المَكَانُ أَبْطَاحَ لِأَنَّ المَاءَ يَنْبِطُحُ فِيهِ أَي يَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

" ج أَبْطَاحٌ وَبَطَّاحٌ وَبَطَّاحٌ " طَاهِرُهُ أَنَّ هَذِهِ الجُمُوعَ لِتِلْكَ المُفْرَدَاتِ مُطْلَقًا

وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ مُخَالَفٌ لِقَوَاعِدِ التَّصْرِيفِ واللُّغَةِ . وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ

واحدٍ أَنّْ البِطَاحَ بالكسر والبَطْحاوَاتِ جَمْعُ البِطَحاءِ . ويقال : بِطَاحٌ
بِطَّحٌ كما يقال أَعْوَامٌ عُوِّمٌ قاله الأَصمعيُّ ؛ كذا في الصَّحاحِ . وفي المحكم :
فإِنَّ اتَّسَعَ وَعَرَضَ فهو الأَبْطَاحُ والجَمْعُ الأَبْطَاحُ كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ
وَإِنْ كَانَ فِي الأَصْلِ صِفَةٌ لِأَنَّهُ غَلَبَ كالأَبْرَقِ والأَجْرَعِ فَجَرَى مَجْرَى أَفْكَالٍ
 . والبَطَائِحُ : جَمْعُ بَطِيحَةٍ . في الصَّحاحِ : " تَبَطَّحَ السَّيْلُ : اتَّسَعَ فِي
البِطَحاءِ " . وقال ابن سيدة : سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا . قال ذو الرِّمَّة :
ولا زَالَ مِنْ زَوَاءِ السَّمَاكِ عَلَيْكُمَا ... وَنَوَّءِ الثُّرَيَّا وَابِلُ مُتَبَطَّحٍ
وَبِطَحاءٌ مَكَّةَ وَأَبْطَاحُهَا مَعْرُوفَةٌ لِأَزْبِطَاحِهَا . وَمِنْهُ مِنَ الأَبْطَاحِ . " وَقُرَيْشُ
البِطَاحِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ " أَبْطَاحَ مَكَّةَ وَبِطَحاءِهَا . وَقُرَيْشُ الظَّاهِرِ
: الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ مَكَّةَ . قال :
فلو شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عِصَابَةٌ ... قُرَيْشُ البِطَاحِ لاقُرَيْشِ الظَّاهِرِ